جزء في مصافحة الإمام مسلم والإمام النسائي

تخريج

شيخنا الإمام الحافظ جمال المحدثين

شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

تغمده الله برحمته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن بن أبي عبد اللّٰه بن أبي الحسن البغدادي[١] سماعا عليه، عن الشريف النقيب أبي العباس أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب المكي[٢]، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس الشافعي المكي[٣] قراءة عليه وأنا أسمع بها، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي المكي[٤]، حدثنا أبو جعفر[٥] محمد بن إبراهيم بن عبد اللّٰه الديبلي[٦]، حدثنا أبو صالح محمد بن أبي (١/ب) الأزهر المكي[٧]، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، أخبرني عبد اللّٰه بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول اللّٰه ﷺ: «**من كان حالفاً فلا يحلف إلا باللّٰه**»، وكانت

(١) المعروف بابن المقير الأزجي البغدادي النجار، وثقه جماعة، توفي سنة (٦٤٣). انظر «السير» (١١٩/٢٣).

(٢) وهو ثقة، وثقه السمعاني، وابن النجار، والذهبي، وغيرهم. توفي سنة (٥٥٤). انظر «السير» للذهبي (٢٠/ ٣١١).

(٣) وثقه إسماعيل بن محمد والذهبي وغيرهما. وتوفي سنة (٤٧٢). انظر «السير» للذهبي (١٨/ ٣٨٤).

(٤) القاضي العدل الثقة، وثقه غير واحد من الأئمة. توفي سنة (٤٠٥). انظر «السير» (١٧/ ١٨١).

(٥) تكرر في الأصل «أبو جعفر».

(٦) وثقه الذهبي وغيره. توفي سنة (٣٢٢). انظر «السير» (١٥/ ٩).

(٧) هو ابن زنبور، وهو من رجال «التقريب».

قريش، تحلف بآبائها، فقال: **«لا تحلفوا بآبائكم»**.

رواه مسلم[١]، عن يحيى بن يحيى، و[٢]يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي ابن حجر، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر[٣].

فوقع بدلا عالياً تساعيا.

رواه أيضاً[٤] نازلًا عن عبد الملك[٥] بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

فباعتبار هذا العدد إلى النبي ﷺ كأني سمعته من مسلم وصافحته به، ولله الحمد[٦] والمنة، وهو ولي التوفيق. (٢/أ).

* * *

(١) برقم (٤٢٣٦).
(٢) في الأصل «بن يحيى بن أيوب بن قتيبة بن علي بن حجر» وهو خطأ ظاهر.
(٣) وأخرجه البخاري من طريق أخرى برقم (٣٦٢٤، ٦٢٧٢، ٦٩٦٦، ٢٥٣٣).
(٤) برقم (٤٢٣١).
(٥) في الأصل «عبد الله» وهو تصحيف.
(٦) تكررت الكلمة «الحمد» في الأصل.

حديث مصافحة لمسلم

قرأت على الشيخة الصالحة ست العشير أم حمزة صفية بنت أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد اللّٰه بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد اللّٰه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي القرشية الأسدية الزبيرية(١)، بالسوق الأعلى من حماة بمحضر من ولدها القاضي أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسن(٢) بن حمزة البهراني(٣) الحاكم بحماة.

وتوفيت بها يوم الأحد قبل العصر الخامس من رجب، ودفنت من الغد سنة ست وأربعين وستمائة.

وفيها توفي: منصور بن الدماغ(٤)، ومحمد بن ياقوت(٥)، وأحمد بن رئيس(٦)، (٢/ب) وعبد اللّٰه بن رواحة(٧)، وعبد اللّٰه الدمياطي الفقيه(٨)،

---

(١) المعمرة الجليلة، توفيت سنة ٦٤٦هـ. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ٢٧٠).
(٢) في الأصل «الحسين» والتصويب من مصادر ترجمته.
(٣) الشريف الكبير المعمر، شيخ بني هاشم. توفي سنة ٥٠٤ هـ، انظر «السير» للذهبي (١٩/ ٣٥٢).
(٤) منصور بن سند بن الدماغ أبو علي الاسكندراني النحاس، روى عنه السلفي. انظر «العبر» (٥/ ١٩١)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٠١).
(٥) محمد بن يحيى بن ياقوت أبو الحسن الاسكندراني المقرئ، روى عنه السلفي وغيره. انظر «العبر» (٥/ ١٠٩).
(٦) هكذا في الأصل، ولعله أحمد بن سلامة بن أحمد النجار أبو العباس الحراني، فهو الذي توفي في هذه السنة. انظر «العبر» (٥/ ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٠٤).
(٧) عبد اللّٰه بن الحسين بن عبد اللّٰه بن الحسين بن عبد اللّٰه بن رواحة، وثقه جماعة من العلماء. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ٢٦١).
(٨) عبد اللّٰه بن الحسن بن منصور السعدي أبو المكارم الشافعي، سمع منه المنذري، انظر «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٣٢) رقم (١١١٠).

وعبد الرحمن بن عثمان المخزومي[١]، وعبد العزيز بن التلمساني، وأبو عمرو بن الحاجب[٢]، وعبد الرحمن بن الصيرفي ﷺ.

عن الأشياخ الخمسة: الإمام المفتي أبي عبد الله[٣] الحسن بن علي الرستمي[٤]، وأبي الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد ابن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم الثقفي[٥]، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد[٦]، وأبي الغنائم محمد بن عبد المؤمن بن هبة الله بن أحمد، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم التاجر المعروف بفورجة[٧].

قال الرستمي: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن زياد[٨]، وأبوالفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن(٣/أ) عبد الله بن الفضل بن الربيع البزاني[٩].

---

(١) عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف المخزومي المغيري المصري أبو المعالي. وثقه الذهبي. انظر «السير» للذهبي (٢٣/ ١٧١).

(٢) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي أبو عمرو، ثقة أصولي فقيه، انظر «السير» (٢٣/ ٢٦٤).

(٣) في الأصل «أبي عبد الله بن الحسن» وهو خطأ.

(٤) الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي بن رستم الرستمي الأصبهاني، وثقه السمعاني، والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٥٦١هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٣٢).

(٥) الشيخ المعمر الفاضل مسند العصر، وثقه الذهبي، توفي سنة ٥٦٢هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٦٩).

(٦) الشيخ المسند، توفي سنة (٥٦٠). انظر «السير» (٢٠/ ٣٥١).

(٧) الشيخ الأمين المعمر، توفي سنة (٥٦٥). انظر «السير» (٢٠/ ٥٠١).

(٨) الأصبهاني الأجيب الزاهد من بقايا العلماء العباد، بقي إلى حدود سنة (٤٧٦). انظر «السير» (١٨/ ٥٦٦).

(٩) الشيخ الجليل الرئيس الأصبهاني، توفي في حدود سنة (٤٨٠). انظر «الأنساب» (١٨٧/ ٢)، و«السير» (١٨/ ٥٤٩).

وقال الثقفي: أخبرنا ابن زياد المذكور.

وقال الباقون: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأنصاري(١)، قالوا: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري(٢)، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزروري(٣)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي الملقب بلوين(٤)، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، قالت: كنت مع عائشة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - في الطواف، فذكروا حسانا، فوقعوا فيه، فنهتهم عنه، وقالت: أليس هو الذي يقول:

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللّه في ذاك الجزاء (٣/ ب)
أتهجوه ولست له بكفوء ... فشركما لخير كما الفداء
فإن أبي ووالدتي وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

هكذا ساقه محمد بن سعد في «الطبقات»(٥) فقال: أخبرنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري، حدثنا ابن جريج، حدثني محمد بن السائب بن بركة، عن أمه: أنها كانت تطوف مع عائشة، ومعها عاتكة بنت خالد بن العاص وأم عبد الوهاب بن عبد اللّه بن أبي ربيعة قالت: فذكرنا حسان بن ثابت، ذكرناه بسبه إياها، قالت ابن الفريعة: تسببن! قلنا: نعم، قال ذلك. فبرأته من ذلك، وقالت: أليس الذي يقول:

---

(١) الأصبهاني الأبهري، الشيخ المعمر المسند، توفي سنة (٤٨١). انظر «السير» (١٨/ ٥٨١).
(٢) الأديب المعمر الصدوق، توفي سنة (٣٩٣). انظر «السير» (١٦/ ٥٥٥).
(٣) الثقفي مولى السائب بن الأقرع، توفي سنة (٣٤٢). انظر «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٨٠).
(٤) المحدث الإمام، وهو من رجال «التقريب».
(٥) لم أقف عليه في «المطبوع»، واللّه أعلم.

هجوت محمداً فأجبت عنه   وعند الله في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي   لعرض محمد منكم وقاء

(٤/أ) ومحمد بن السائب بن بركة من أهل مكة، وثقه يحيى بن معين، وترجمه عن أمه عن عائشة ترجمة حسنة محفوظة.

أخرجه ابن ماجة[١]، والترمذي، وصححه[٢].

وقد روى مسلم هذا الحديث بطوله في كتاب «الفضائل» من «مسنده الصحيح»[٣] عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن يزيد المصري، عن سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، عن عمارة بن غزية الأنصاري النجاري ثم المازني، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن الصديقة بنت الصديق أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر بن عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر أخي عثمان، وجد ثمان أولا: عمرو وإليه البيت أخي عامر وعبد مناف، وأولاد (٤/ب) كعب أخي حارثة بن سعيد بن تيم بن مرة القرشية التيمية أم المؤمنين، وحبيبة رسول رب العالمين.

فباعتبار العدد إليها- رضي الله عنها - فكأني شافهت به الإمام الناقد أبا الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم المضري القيسي الهوزاني العامري القشيري.

قشير بن كعب أخو عقيل وجعدة والحريش، أولاد كعب أخي كلاب وكليب، وهما من ولد البكاء واسمه ربيعة، أولاد ربيعة أخي هلال.

---

(١) برقم (٣٤٤٥).
(٢) برقم (٢٠٣٩).
(٣) برقم (٦٣٤٥).

اختصرت معه ما هنا من الكلام[(١)] لطوله، ثم قال:

وقد روى هذا الحديث أيضاً عن ابن عيينة، أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد اللّه بن المنذر بن المغيرة، أخي عثمان والد الضحاك بن عثمان ابني عبد اللّه بن(٥/ أ) خالد أخي حكيم بن حزام، إلى أن قال: أخبرناه أبو محمد عبد الوهاب بن أبي المنصور بالاسكندرية[(٢)]، قلت له: أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني[(٣)]، قراءة عليه وأنت تسمع بالثغر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد اللّه القارئ[(٤)]، فيما قرأت عليه ببغداد، أخبركم أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه[(٥)]، في صفر سنة إحدى عشر وأربعمائة، أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن خلف السابح[(٦)]- بالباء الموحدة- أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي[(٧)]، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٨)]، حدثنا

---

(١) انظر بقية كلامه في «برنامج التجيبي» (٩٣-٩٤).

(٢) في الأصل «أبو محمد بن عبد الوهاب» وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو: أبو محمد عبد الوهاب بن رواج بن ظافر بن فتوح الأزدي القرشي الاسكندراني المالكي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٧).

(٣) هو الحافظ السلفي، توفي سنة ٥٧٦هـ .

(٤) الشيخ الفاضل مسند العراق، المعروف بابن البطر البغدادي البزاز، توفي سنة ٤٩٤ . انظر «السير» (١٩/ ٤٦).

(٥) هكذا في الأصل وفي المصادر الأخرى «محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد»، وهو ثقة، وثقه الخطيب والذهبي، توفي سنة ٤١٢هـ. انظر «السير» (١٧/ ٢٥٨).

(٦) أحمد بن خلف بن أيوب بن شمس السابح أبو عبد اللّه من أهل بغداد، انظر «الأنساب» (٣/ ١٩٣)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٢).

(٧) الإمام الحجة الحافظ، أبو يحيى البغدادي القطان، وثقه أحمد بن كامل، والخطيب، والذهبي، توفي سنة ٢٧٨هـ. انظر «السير» (١٣/ ٣٣٥).

(٨) في الأصل «الحراني» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو من رجال «التقريب».

سفيان ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه قالت: طفت مع عائشة بالبيت في نسوة من بني المغيرة (٥/ ب) وذكرن حسان بن ثابت، ووقعن فيه، فقالت عائشة: «**أليس هو الذي يقول:**

هجوت محمداً فأجبت عنه　　وعند اللّه في ذاك الجزاء
فـ إن أبـ ي ووالـ ده وعـ رضـ ي　　لعرض محمد منكم وقاء

واللّه أني لأرجو أن يدخله اللّه الجنة».

قال عبد الكريم، وزاد إبراهيم بن المنذر[١] عن سفيان:

أتهجوه ولست له بكفوء　　فشركما لخير كما الفداء

وقدوقع إلينا حديث الليث بن سعد عالياً بدرجتين.

أخبرناه الأشياخ الأربعة: أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أبي العباس أحمد بن أبي جعفر علي المحمودي الصابوني[٢]، وأبو القاسم عبد اللّه بن أبي علي الحسين بن عبد اللّه بن الحسين[٣] بن رواحة الأنصاري، وأبو يعقوب يوسف (٦/ أ) بن أبي الثناء محمود بن الحسين بن الحسن الدمشقي[٤] وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي[٥] قراءة على كل واحد منهم منفرداً قالوا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قراءة عليه ونحن نسمع،

---

(١) في الأصل «إبراهيم بن يسار» وهو خطأ واضح، وما أثبته هو الصواب كما تقدم في إسناد الحديث.
(٢) الشيخ العالم الزاهد المسند الثقة، توفي سنة ٦٤٠هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٨٢).
(٣) في الأصل «الحسن» والتصويب من مصادر الترجمة، وقد تقدم.
(٤) الساوي المعروف بابن المخلص، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٤٧هـ .
(٥) وهو سبط الحافظ السلفي، وهو ثقة، توفي سنة ٦٥١هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٧٨).

أخبرنا الرئيس أبو عبد اللّه القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود ابن عبد اللّه بن إبراهيم الثقفي[١]، قراءة عليه بأصبهان، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي[٢]، قراءة عليه بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد عبدوس الطرائفي[٣]، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[٤]، حدثنا عبد اللّه بن صالح[٥]، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، (٦/ ب) عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول اللّه ﷺ قال: «**اهجوا قريشاً، فإنه أشد عليها من رشق النبل**». فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «**اهجهم**»، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل قال: «**قد أَنْ لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه**». ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم به فري الأديم. فقال رسول اللّه ﷺ: «**لا تعجل وإيتِ أبا بكر فهو أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص لك نسبي**»، فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول اللّه قد أخلص لي نسبك، فوالذي (٧/ أ) بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

---

(١) وهو صاحب «الأجزاء الثقفيات»، وثقه السمعاني، وابن منده، والسلفي، وغيرهم، توفي سنة ٤٨٩هـ . انظر «السير» (١٩/ ٨).

(٢) الشيخ الإمام الصدوق القدوة، وثقه جماعة، توفي سنة ٤١٤هـ. انظر «السير» (١٧/ ٢٩٥).

(٣) العنزي النيسابوري، الثقة، وثقه الحاكم والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٣٤٦هـ . انظر «السير» (١٥/ ١٥٩).

(٤) الإمام العلامة الحافظ أبو سعيد، صاحب كتاب «الرد على المريسي»، و«الرد على الجهمية»، توفي سنة ٢٨٠ هـ .

(٥) كاتب الليث وهو من رجال «التقريب».

قالت عائشة: فسمعته يقول لحسان: «**إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن اللَّه ورسوله**».

قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**هجاهم حسان فشفى واستشفى**».

قال حسان:

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللَّه في ذاك الجزاء
هجوت محمداً براً حنيفاً ... رسول اللَّه شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
تنازعها الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فإن أعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز اللَّه فيه من يشاء (٧/أ)
وقال اللَّه قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال اللَّه قد يسرت جنداً ... هم الأنصار عرضتها اللقاء
يلاقي من معد كل يوم ... سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول اللَّه منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول اللَّه فينا ... وروح القدس ليس له كفاء[١]

وأخبرناه أيضاً عالياً وموافقة: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الخليل بن عبد اللَّه الدمشقي[٢]، قراءة عليه عوداً على بدء، أخبرنا أبو الحسن مسعود

(١) أخرجه مسلم (٦٣٤٥) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد به.

(٢) الإمام المحدث الثقة، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١٥٣).

ابن أبي منصور[١] وسعد بن محمد بن الحسن، قراءة عليه بأصبهان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٢]، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ[٣]، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد[٤]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[٥]، حدثني يحيى بن عبد اللّه بن بكير[٦]، حدثني الليث (٨/ أ)ح.

قال أبو نعيم: وحدثنا أبومحمد بن حيان[٧]، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد الكريم[٨]، حدثنا أبو زرعة[٩]، حدثنا يحيى بن بكير. قالوا: وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن ميمون الصواف، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الكريم، حدثني أبي، وشعيب، عن الليث، ح.

وقال: وحدثنا الحسن بن علان، حدثنا ابن أبي داود[١٠]، حدثنا عبد

(١) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الجمال الخياط أبو الحسن، توفي سنة ٥٩٥هـ. انظر «السير» (٢١/ ٢٦٨).

(٢) الأصبهاني شيخها في القراءات والحديث ثقة، توفي سنة (٥١٥ هـ). انظر «السير» (١٩/ ٣٠٣).

(٣) وهو الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب كتاب «الحلية»، توفي سنة ٤٣٠هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤٥٣).

(٤) أبو بكر النصيبي البغداد العطار، وثقه أبو نعيم، وابن أبي الفوارس، والذهبي، توفي سنة ٣٥٩هـ. انظر «السير» (١٦/ ٦٩).

(٥) أبو عبد اللّه البلخي البغدادي، وثقه الدارقطني، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر «السير» (١٣/ ٥٣٣).

(٦) في الأصل «بكر» والصواب ما أثبته، وهو من رجال «القريب».

(٧) الإمام الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان، توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر «السير» (١٠/ ٢١٥).

(٨) عبد اللّه بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة، وثقه أبو نعيم، توفي سنة ٣٢٠هـ. انظر «تاريخ الأصبهان» (٢/ ٧٦).

(٩) الحافظ الثقة عبيداللّه بن عبد الكريم الرازي، من رجال «التقريب».

(١٠) هو عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث السجستاني، الحافظ المعروف، توفي سنة ٣١٦هـ. «السير» (١٣/ ٢٢١).

الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن[1] غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اهج قريشاً، فإنه أشق عليها من رشق بالنبل**». فأرسل إلى ابن رواحة (٨/ب) فقال: «**اهجهم**»، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم بلساني فري الأديم. فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص لك نسبي**»، فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول اللَّه قدخلص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

قالت عائشة: فسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لحسان: «**إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن اللَّه ورسوله**».

وقالت: (٩/أ) سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**هجاهم حسان فشفى واستشفى**».

قال حسان:

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند اللَّه في ذاك الجزاء
هجوت مباركًا براً حنيفًا ... رسول اللَّه شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع في كنفي كداء

(١) في الأصل «عن» وهو خطأ.

ينازعن الأعنة مصعدات	على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات	تلطمهن بالخمر النساء
فإن اعرضتموا عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم	يعز اللَّه فيه من يشاء
وقال اللَّه قد أرسلت عبداً	يقول الحق ليس به خفاء
وقال اللَّه قد يسرت جنداً	هم الأنصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد	سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول اللَّه منكم	ويمدحه وينصره سواء (٩/ ب)
وجبريل رسول اللَّه فينا	وروح القدس ليس له كفاء

قال أبو نعيم: اللفظ لابن ملحان، عن ابن بكير وعبد الملك بن شعيب مثله.

قلت: ورواه أيضاً عن عائشة عروة[(١)] وليس فيه ذكر الشعر، وكذلك رواه أبو هريرة[(٢)]، والبراء بن عازب[(٣)]، عن النبي ﷺ.

أخبرنا الشيخان أبو محمد إبراهيم بن أبي الثناء محمود بن سالم بن مهدي المقرئ المعروف بابن الخير[(٤)]، وأبو عبد اللَّه وأبو المظفر محمد بن أبي البدر بن مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني[(٥)]، الفقيه المعروف بابن المني[(٦)] بقراءتي عليهما منفردين ببغداد، قالا: أخبرتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم (٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤).
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٣، ٣٣١٢، ٦١٥٢)، ومسلم (٦٣٣٤-٦٣٣٥)، وأبو داود (٥٠١٣-٥٠١٤)، والنسائي (٧١٥).
(٣) أخرجه البخاري (٦١٥٣، ٣٢١٣، ٤١٢٣)، ومسلم (٦٣٣٧).
(٤) وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٥).
(٥) في الأصل «الهزواني» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة.
(٦) المفتي المعمر المسند، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٥٢).

بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري[(١)]، قراءة (١٠/أ) عليها ونحن نسمع، قالت: أخبرنا أبو عبد اللّه هبة اللّه بن أحمد بن محمد الموصلي[(٢)]، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه بن بشران[(٣)]، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد عبد اللّه[(٤)] بن زياد القطان[(٥)]، أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي[(٦)]، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا عبد اللّه بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: لما دخل رسول اللّه ﷺ عام الفتح فرأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر، فتبسم إلى أبي بكر- رضي الله عنه - وقال: **«يا أبا بكر، كيف قال حسان بن ثابت»**؟

فأنشده: (١٠/ب)

عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الأعنة مصغيات ... على أكنافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء

فقال رسول اللّه ﷺ: **«أدخلوها من حيث قال حسان»**[(٧)].

(١) المعمرة فخر النساء الثقة، وثقها جماعة، توفيت سنة ٥٧٤هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٤٢).
(٢) الزهري الموصلي المراتبي، وثقه الذهبي، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٦٠).
(٣) ابن مهران الأموي مولاهم، وثقه الخطيب والذهبي، توفي سنة ٤٣٠ . انظر «السير» (١٧/ ٤٥٠).
(٤) في الأصل «عبيداللّه» وما أثبته من مصادر ترجمته.
(٥) وثقه الخطيب والبرقاني والذهبي وغيرهم، توفي سنة ٣٥٠ هـ. انظر «السير» (١٥/ ٥٢١).
(٦) تقدم وبقية رجال السند من رجال «التقريب».
(٧) أخرجه شهدة في «المشيخة»، ص: ١٢٦ به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٦٦) من طريق إبراهيم بن المنذر به، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٦٠٣).

قلت: وأول هذه الأبيات:

عفت ذات الأصابع والجواء ... إلى عذراء منزلها خلاء

دبار من بني الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس والسماء

وكانت لا يزال بها أنيس ... خلال مروجها نعم وشاء

فدع هذا ولكن من لطيف ... يؤرقني إذا ذهب العشاء

لشعثاء التي قد تيمته ... فليس لقلبه منها شفاء

كأن خبيبة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء

على أنيابها أو طعم غض ... من التفاح هصره اجتناء

إذا ما الأشربات ذكرن يوما ... فهن لطيب الراح الفداء

نوليها الملامة إن ألمنا ... إذا ما كان مغث أو لحاء

ونشربها فتجعلنا ملوكا ... وأسدا ما ينهنها اللقاء

عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء

ينازعن الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء

لنا في كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء

فنحكم بالقوافي من هجانا ... ونضرب حين يختلط الدماء

وقال الله قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء

شهدت به فقوموا صدقوه ... فقالوا لا نقوم ولا نشاء

ألا أبلغ أبا سفيان عنا ... مغلغلة فقد برح الخفاء

بأن سيوفنا تركتك عبدا ... وعبد الدار سادتها الإماء

في رواية:

ألا أبلغ أبا سفيان عنى ... فأنت مجوف نخب هواء

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

فذكر الأبيات، ثم قال في أخرها:

لساني صارم لا عيب فيه   وبحري لا تكدره الدلاء

وكان حسان بن ثابت يقال له: شاعر (١١/ب) النبي ﷺ.

ويكنى أبا وليد.

وهو أخو أوس[١].

* * *

---

(١) أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وقتل يوم أحد على الصحيح. «الاستيعاب» (١/ ٢٠٦)، و«أسد الغابة» رقم ٢٩٠، و«الإصابة» رقم ٥٦٨ .

حديث مصافحة للنسائي رَحِمَهُ اللَّهُ

أخبرنا الأشياخ: أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة اللّه بن سلامة بن المسلم[١] بن أحمد بن علي اللخمي[٢] الفقيه مرات بفسطاط مصر، وأبو محمد بن أبي المنصور[٣]، وأبو القاسم بن أبي الحرم[٤] المالكيان بالاسكندرية في الشافية قراءة وسماعا، والإمام العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب السخاوي[٥] كتابة من دمشق، قالوا أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه الحافظ[٦] قراءة عليه ونحن نسمع بالثغر، أخبرنا الرئيس (١٢/أ) أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي[٧]، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور[٨] أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف

---

(١) في الأصل «المسلمة» والتصويب من مصادر الترجمة.
(٢) شيخ الديار المصرية، ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجميزي، توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٥٣).
(٣) تقدم.
(٤) تقدم.
(٥) الامام العلامة شيخ القراء، وثقه أبو شامة، والذهبي، توفي سنة ٦٤٣هـ. «انظر السير» (٢٣/ ١٢٢).
(٦) هو الحافظ أبو طاهر السلفي، تقدم.
(٧) المعروف بسلار الكرج، وثقه السلفي وابن طاهر المقدسي، والسمعاني، والذهبي، وغيرهم، توفي سنة ٤٩١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٧١).
(٨) قاضي القضاة ومسند خراسان، أبو بكر الحيري وثقه كثير من الأئمة، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر «السير» (١٧/ ٣٥٦).

الأصم[١]، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي[٢] ببغداد، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذا أخذ مضجعه فليقل: اللَّهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبة، ورهبة، لا ملجأ، ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك أو نبيك الذي أرسلت، فإن مات، مات على الفطرة**».

صحيح ثابت، كوفي الإسناد تساعيه، (١٢/ب) مجمع على صحته وثبوته من حديث[٣] البراء بن عازب.

رواه الترمذي في «الدعوات» عن ابن أبي عمرو[٤].

ورواه النسائي في «اليوم والليلة»، عن قتيبة[٥]، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق.

فوقع بدلًا عالياً لهما.

ورواه النسائي أيضاً في «اليوم والليلة»[٦]، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد

---

(١) الإمام المحدث، الأموي مولاهم، السناني، المعقلي، توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر «السير» (٤٥٢/١٥).

(٢) المعروف بزكرويه، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الذهبي: «صدوق»، توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر «السير» (٣٤٧/١٢).

(٣) في الأصل «من حديث ابن عمارة البراء...»، وإدخال ابن عمارة هنا خطأ ظاهر والصواب ما أثبته.

(٤) برقم (٣٣٩١).

(٥) برقم (٧٧٨)، والحديث أخرجه البخاري (٢٤٧، ٦٣١١)، ومسلم (٦٨٢٠-٦٨٢٤)، وأبو داود (٥٠٤٦-٥٠٤٨).

(٦) برقم (٧٧٣).

بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن أبي إسحاق.

فباعتبار العدد إلى أبي إسحاق كأني شاهدت فيه الإمام الحافظ أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وسمعته منه، وصافحته به.

وكانت وفاته بمكة سنة ثلاثمائة، ولله الحمد والمنة.

وقدوقع إلينا أيضاً من حديث ابن طهمان عن أبي إسحاق.

أخبرناه (١٣/أ) الشيخان: أبو محمد إبراهيم بن أبي الثناء محمود بن سالم بن مهدي بن المقرئ(١) وأبو عبد الله محمد بن أبي البدر معقل بن يسار ابن مطر النهرواني الفقيه(٢)، بقراءتي عليهما منفردين ببغداد في الرحلة الأولى، قالا: أخبرتنا الكاتبة العالمة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري(٣)، قراءة عليها ونحن نسمع، ح.

وقرأته أيضاً بماردين على الفقيه الإمام المعمر أبي محمد عبد الخالق بن أبي ذر المعمر بن حسن بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن حمزة بن القاسم بن يوسف بن إسماعيل بن يحيى بن سلمون العراقي النشتبري(٤) نزيل ماردين، أخبرك أبو الفتح عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل الدباس(٥)، قرأت (١٣/ب) عليه وأنت تسمع ببغداد، قالا:

---

(١) تقدم.

(٢) تقدم.

(٣) تقدمت ترجمتها.

(٤) الشيخ الجليل المحدث ضياء الدين المعروف بالحافظ، ثقة ثبت توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٩).

(٥) وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٥٨١هـ. انظر «السير» (٢١/ ١١٧).

أخبرنا الشيخان: أبو عبد اللّه الحسين[١] بن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن البندار البسري[٢]، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عمر بن خشيش الكرخي[٣]، ح.

وأخبرناه أيضاً أبو منصور عبد القادر بن أبي نصر عبد الجبار بن عبد القادر المديني القزويني الحربي المؤدب، بقرائتي عليه ببغداد، وأبو المحاسن فضل اللّه ابن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن الشيخ أبي محمد عبد القادر الجيلي[٤]، ﷺ، إذناً إن لم يكن سماعاً، قالا: أخبرنا عبيداللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، قراءة ونحن نسمع، أخبرنا ابن خشيش، قالا- أعني ابن خشيش، وابن البندار-: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن(١٤/أ) ابن محمد بن شاذان البزاز[٥]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه[٦]، حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو حذيفة[٧]،

---

(١) في الأصل «الحسن» والتصويب من مصادر الترجمة.
(٢) الشيخ الثقة المعروف بابن البسري، وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٤٩٧هـ انظر «السير» (١٩/ ١٨٥).
(٣) الشيخ الصالح المعمر الصدوق، توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٤٠).
(٤) الشيخ العالم المعمر، توفي سنة نيف وخمسين وستمائة. انظر «السير» (٢٣/ ٣٣٠).
(٥) الإمام الفاضل الصدوق، وثقه جماعة من العلماء، توفي سنة ٤٢٥هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤١٥).
(٦) الإمام المحدث الفقيه، وثقه جماعة، توفي سنة ٣٤٨هـ. انظر «السير» (١٥/ ٥٠٢).
(٧) في الأصل «أبو أحمد محمد بن حذيفة» وفيها خلط ظاهر، والصواب ما أثبته وذلك أن أحمد ابن محمد هو ابن عيسى البرتي أبو العباس، يروي عنه النجاد، وهو يروي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي- كما سيأتي- وكذلك هو في «مشيخة شهدة» على ما أثبته في اسم البرتي، وأما أبو حذيفة فهو كما تقدم، وهو من رجال «التقريب»، ويروي عن ابن طهمان، ويروي عنه البرتي.
يدل عليه قول المصنف في نفس السطر، «بدل أبي حذيفة»، وهذا دال على أنهما شخصان متغايران، واللّه أعلم.

وعند شهده «أبو حنيفة»[١]، بدل «أبي حذيفة»، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعلمه أن يقول عند منامه: **«اللّهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت»** ثم قال: **«إن مات مات على الفطرة، وإن عاش أصاب خيراً»**[٢].

* * *

---

(١) «مشيخة شهدة» (ص: ٨٥)، وهو النعمان بن ثابت الفقيه المشهور، يروي عن ابن طهمان، وهو أكبر منه.

(٢) أخرجته شهدة في «المشيخة» بهذا السند وأخرجه الطيالسي (٧٠٨)، والحميدي (٧٢٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٦)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١)، والبخاري (١١/ ١١٣، ١٣/ ٤٦٢)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٤ - ٧٧٨)، والترمذي (٣٣٩٤)، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والدارمي (٢٢٨٦)، وأبو يعلى (٧٢١)، وابن حبان (٥٥٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢) وفي «الدعاء» (٢٤١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨)، والبغوي «شرح السنة» (٥/ ١٠٣ - ١٠٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به بألفاظ مقاربة.

حديث مصافحة النسائي أيضاً

أخبرنا (١٤/ ب) الحافظ مسند الشام ومحدثه أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد اللّه الأدمي الدمشقي[١]، نزيل حلب، قراءة عليه بها، أخبرنا الشيخان، أبو عبد اللّه محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر بن أبي علي الكراني[٢]، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي[٣] بأصبهان قالا: أخبرنا أبو منصور محمود[٤] بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه[٥]. ح.

وأخبرنا ابن خليل أيضاً، أخبرنا أبو جعفر الطرسوسي، أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري[٦]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن زيد[٧] قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير (١٥/ أ) اللخمي الشامي ثم الطبري[٨]،

(١) الإمام المحدث رواية الإسلام، وثقه جمع من المحدثين، توفي سنة ٦٤٨هـ. «السير» (٢٣/ ١٥١).

(٢) الشيخ المعمر الصدوق، الأصبهاني الخباز، توفي سنة (٥٩٧). انظر «السير» (٢١/ ٣٦٣).

(٣) الشيخ الجليل مسند أصبهان، توفي سنة ٥٩٥هـ. انظر «السير» (٢١/ ٣٦٣).

(٤) في الأصل «محمد» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو المعروف بالأشقر، وثقه السلفي، والذهبي، توفي سنة (٥١٤). انظر «السير» (١٩/ ٤٢٨).

(٥) الأصبهاني التاني قال عنه ابن مندة: «صحيح السماع ردئ المذهب» وكان يرمى بالاعتزال والتشيع، توفي سنة ٤٣٣هـ. انظر «السير» (١٧/ ٥١٥).

(٦) التميمي الأصبهاني، وثقه السمعاني، والذهبي، توفي سنة ٥١٧هـ. انظر «السير» (١٩/ ٤٨٣).

(٧) الأصبهاني المعروف بابن ريذة، وثقه ابن مندة، والذهبي، توفي سنة (٤٤٠)، انظر «السير» (١٧/ ٥٩٥).

(٨) وهو الحافظ المشهور، الطبراني، «صاحب المعاجم الثلاثة». وانظر الفرق بين الطبري والطبراني، «الأنساب» (٤/ ٤٢)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٢).

نزيل أصبهان، حدثنا الحسين[١] بن إسحاق، حدثنا عثمان[٢]، حدثنا عبدة، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: **«كان رسول الله يصبح جنباً من الوقاع، لا من الاحتلام ثم يتم صومه»**.

رواه ابن ماجه في «الصوم»[٣] عن [علي][٤] بن محمد، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله[٥] بن عمر العمري، عن أبي عبد الله نافع بن عبد الله مولى ابن عمر، عن أم المؤمنين أم سلمة[٦].

ورواه النسائي في «الصوم»[٧] أيضاً، عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عبد ربه عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن مولى أم سلمة، ولم يسمه، واسمه نافع[٨] أيضاً، عن أم سلمة رضي الله عنها.

ونافع هذا غير نافع مولى بن عمر الذي رويناه عنه.

فباعتبار (١٥/ب) العدد إلى أم سلمة كأني في رواية عبد ربه في طريق النسائي سمعت منه، وصافحته به، ولله الحمد والمنة.

---

(١) في الأصل «الحسن» وهو خطأ والصواب ما أثبته، هو التستري الدقيق، وقد أكثر عنه الطبراني في كتبه، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر «السير» (١٤/ ٥٧).
(٢) عثمان هو ابن محمد بن أبي شيبة، وعبدة هو ابن سليمان الكلابي، وهما من رجال التقريب.
(٣) برقم (١٧٤٠).
(٤) سقطت في الأصل، واستدركتها من «السنن» لابن ماجة.
(٥) في الأصل «عبد الله» والتصويب من «السنن».
(٦) في الأصل «سليم» وهو خطأ.
(٧) السنن الكبرى (٢/ ١٨٢).
(٨) قال عنه ابن حجر: «مقبول».
وانظر «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٩٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٢).

حديث مصافحة النسائي أيضاً

حدثنا الأشياخ السبعة: أبو الحسن العليان، وأبي الفضائل النابلسي، وابن أبي الفتح البصري[١]، وأبو محمد بن أبي المنصور الأزدي[٢] وأبو القاسم عبد اللّه بن أبي علي الأنصاري[٣]، وعبد الرحمن بن أبي الحرم الطرابلسي[٤]، وأبو الحسن محمد بن أبي الحسين يحيى بن أبي الحسن عبد اللّه المعروف بابن ياقوت[٥]، وأبو الرضى علي بن زيد بن علي التسارسي[٦]، قراءة على كل واحد منهم منفرداً، قالوا كلهم: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن (١٦/أ) إبراهيم الفقيه[٧]، قراءة عليه ونحن نسمع بالثغر، أخبرنا أبو عبد اللّه القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبيداللّه بن إبراهيم الثقفي المحمودي[٨]، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ومات في رجب سنة تسع وثمانين وأربعمائة[٩]، حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد اللّه[١٠]

---

(١) هو ابن الصابوني المتقدم.
(٢) تقدم وهو عبد الوهاب بن رواج الأزدي.
(٣) هو عبد اللّه بن رواحة المتقدم.
(٤) تقدم.
(٥) تقدمت ترجمته.
(٦) الجذامي البرقي الخياط، توفي سنة (٦٤١). انظر «السير» (٢٣/ ٩٢).
(٧) هو الحافظ السلفي، تقدم.
(٨) تقدم.
(٩) في الأصل «تسعين وثمان» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة.
(١٠) في الأصل عبيداللّه، وهو خطأ.

ابن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري[(١)] إملاء، حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي[(٢)]، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا خثيم بن عراك، حدثنا أبي، عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ قال: **«ليس على المرء المسلم في فرسه، ولا في مملوكه صدقة»**.

صحيح ثابت متفق عليه من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان.

(١٦/ب) رواه البخاري في، «الزكاة»[(٣)] عن مسدد.

والنسائي، عن عبيد الله بن سعيد[(٤)]، جميعا عن يحيى القطان. فوقع بدلا عالياً لهما.

ورواه البخاري[(٥)]، والترمذي[(٦)]، من حديث شعبة، عن عبد الله ابن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك الغفاري المدني، عن أبي هريرة.

ورواه مسلم[(٧)]، وأبو داود[(٨)]، من حديث مالك، عن عبد الله بن دينار.

ورواه النسائي[(٩)] أيضاً من حديث شعبة والثوري ومالك، عن ابن دينار من

---

(١) البغدادي الرزاز، وثقه الحاكم والخطيب، والذهبي، توفي سنة (٣٣٩). انظر «السير» (١٥/ ٣٨٥).

(٢) في الأصل «عبد الوهاب...» وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، لقبه كربزان، تكلموا فيه، «اللسان» (٣/ ٤٩٤)، «السير» (١٣/ ١٣٨).

(٣) برقم (١٣٩٥).

(٤) (٥/ ٣٦).

(٥) برقم (١٣٩٤).

(٦) برقم (٦٢٨).

(٧) برقم (٢٢٧٠).

(٨) برقم (١٥٩٥).

(٩) (٥/ ٣٥-٣٦).

طرق منها:

أنه رواه في «جمع حديث مالك»، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد اللّٰه بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك.

فباعتبار هذا العدد إلى عراك كأني لقيت فيه النسائي وسمعته منه، وصافحته (١٧/أ).

وقد وقع إلينا أيضاً موافقة من حديث الإمام مالك:

أخبرناه أبو نصر الأغر بن فضائل بن أبي نصر بن أبي العز بن عباسوه البغدادي المعروف بابن العليق وابن بندقة[١] أيضاً، بقراءتي عليه جميع موطأ القعنبي ببغداد قال: حدثتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة بنت أبي نصر أحمد ابن الفرج بن عمر الإبري الدينوري[٢]، قراءة عليها ونحن نسمع، وأبو القاسم يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال اجازة[٣]، قالت شهدة: أخبرنا أبو الحسن[٤] أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وقال يحيى: أخبرنا والدي[٥]، قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف ابن محمد (١٧/ب) بن دوست العلاف[٦]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبداللّٰه

---

(١) الشيخ العالم الصالح، وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٤٩)، انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٨).
(٢) تقدمت.
(٣) الدينوري الوكيل، وثقه الذهبي، توفي سنة ٥٦٦هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٠٥).
(٤) في الأصل «أبو الخير» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة، وثقه ابن ناصر، والسمعاني، وشجاع الذهلي، واليونارتي، والذهبي، توفي سنة ٤٩٢هـ. انظر «السير» (١٩/ ١٦٣).
(٥) هو ثابت البقال، وثقه جماعة من الحفاظ، توفي سنة ٤٩٨هـ. انظر «السير» (١٩/ ٢٠٥).
(٦) قال الخطيب: «كان صدوقاً» وكذا الذهبي، توفي سنة ٤٢٨هـ. انظر «السير» (١٧/ ٤٧١).

ابن إبراهيم البزاز(١)، أخبرنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي(٢)، حدثنا عبد اللّه بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد اللّه بن دينار، عن سليمان ابن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول اللّه قال: **«ليس على المسلم في عبد ه ولا فرسه صدقة»**.

رواه أبو داود(٣) عن القعنبي، على الموافقة.

* * *

(١) في الأصل «محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الإمام المشهور أبو بكر الشافعي صاحب «الأجزاء الغيلانيات» توفي سنة ٣٥٤هـ. «السير» (١٦/٣٩).

(٢) أبو يعقوب البغدادي، ثقة ثبت، وثقه كثير من الحفاظ، توفي سنة ٢٨٤هـ. انظر «السير» (١٢/ ٤١٢٠).

(٣) برقم (١٥٩٥).

حديث مصافحة للنسائي أيضاً

قرأت على أبي محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ[١]، ببغداد بباب الأزج، وعلى أبي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت الخياط[٢]، وكتب إلينا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد (١٨/أ) بن علي بن حمزة بن فارس[٣]، وأبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب[٤]، من بغداد، قالوا: أخبرنا الحاجب أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان[٥] المعروف بابن البطي[٦] الأولان كتابة، والأخيران سماعا، ح.

وقرأت أيضاً بحماة على أم حمزة صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية[٧]، بمحضر من ولدها القاضي أبي يعلى[٨]، عن أبي الحسن ابن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رافع الطوسي- عرف والده بابن تاج القراء[٩]-،ح.

---

(١) هو أبو إسحاق الأزجي المعروف بابن الخير، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر «السير» (٢٣/٢٣٦).

(٢) «هو أبو الفضل الحراني، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٥٢هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٨٠).

(٣) ابن القبيطي الحراني التاجر الجوهري، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤١هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٨٧).

(٤) التركي الكاشغري الزركشي، وثقه جماعة، توفي سنة ٦٤٥هـ. انظر «السير» (٢٣/١٤٨).

(٥) في «العبر»: سليمان.

(٦) وثقه جماعة من المحدثين، توفي سنة ٥٦٤هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٨١).

(٧) تقدمت.

(٨) تقدم.

(٩) المعروف بابن تاج القراء هو الإبن هذا واسمه علي، وليس الأب. وترجمته في «السير» (٢٠/ ٤٧٨).

وقرأت أيضاً بدمشق على أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي ابن عبد العزيز بن المفرج بن عمر بن الخضر بن محمد بن الحسن بن مسلمة الدمشقي[١]، عن ابن البطي وابن تاج القراء وأبي القاسم هبة اللّه بن الحسن (١٨/ب) بن هلال بن علي الدقاق[٢]، قالوا أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد ابن علي بن إبراهيم البانياسي[٣]، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن موسى بن القاسم بن الصلت[٤] القريشي، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة خمسين وأربعمائة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى ابن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن العباس[٥]، إملاء حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري [قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب][٦]، عن عبد اللّه والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي ابن أبي طالب ﷺ: « **أن رسول اللّه نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية** ».

صحيح ثابت متفق عليه، مدني الإسناد، عال من حديث مالك، عن الزهري.

---

(١) رشيد الدين، ناظر الأيتام، وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٥٠هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٢٨١).
(٢) العجلي السامري الكاتب، قال السمعاني: «شيخا لا بأس به، ظاهر الخير والصلاح».
وقال ابن النجار: «صدوقاً صحيح السماع». توفي سنة ٥٦٢هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٤٧١).
(٣) ابن الفراء وثقه جماعة، توفي سنة ٤٨٥هـ. انظر «السير» (١٨/ ٥٢٦).
(٤) في الأصل «الصامت»، والتصويب من مصادر الترجمة. وهو العبد ري الجرائحي المجبر، ضعفه البرقاني وقواه غيره، توفي سنة ٤٠٥هـ. انظر «السير» (١٧/ ١٨٦).
(٥) قواه ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٧٥-١٧٦).
(٦) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل واستدركته من «الموطأ» رواية أبي بكر الزهري (١/ ٥٩٤).

رواه البخاري في «المغازي»[١] عن يحيى بن قزعة.

وفي «الذبائح»[٢] عن عبد اللّه (١٩/أ) بن يوسف.

ورواه مسلم في «النكاح»[٣] عن يحيى بن يحيى وعن ابن أسماء، عن جويرية، أربعتهم عن مالك.

فوقع بدلا عالياً لهما.

ورواه الترمذي في «النكاح»[٤] عن بن بشار، عن الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك.

ورواه ابن ماجة فيه[٥]، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن بشر بن عمر الزهراني، عن مالك.

ورواه النسائي في «الصيد»[٦] عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن يونس ومالك وأسامة بن زيد، كلهم عن الزهري.

ورواه النسائي أيضاً في «جمع حديث مالك»[٧]، عن عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب وعن أبي عبد الرحمن[٨] زكريا بن يحيى بن إياس السجزي المعروف بخياط السنة،

---

(١) برقم (٤٩٧٩).
(٢) برقم (٥٢٠٣).
(٣) برقم (٣٤١٧-٣٤١٨).
(٤) برقم (١٧٩٤).
(٥) أي في كتاب النكاح، برقم (١٩٦١).
(٦) (٧/٢٠٣)، (٦/١٢٦).
(٧) أي «مسند مالك» تصنيف النسائي وهو كتاب مفرد.
(٨) في الأصل «بن» وهو خطأ.

عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن محمد، عن سعيد بن محبوب[١]، عن (١٩/ب) عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، كلاهما عن مالك.

فباعتبار هذا العدد إلى مالك، كأني من رواية الثوري عنه صافحت به النسائي وسمعته منه، وللَّه الحمد والمنة.

أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني الفقيه المعروف [بابن المني وابن الخير][٢]، بقراءتي عليهما منفردين، في الأولىٰ قالا: أخبرتنا الجهة العالمة الكاتبة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري الدينوري، قراءة عليها ونحن نسمع قالت: سمعنا القاضي الإمام أبي المعالي عزيزي بن عبد الملك[٣] يقول: اللَّهم يا واسع المغفرة، ويا باسط اليدين بالرحمة، إفعل بي ما أنت أهله. إلهي أذنبت في بعض الأوقات، وآمنت بك في كل الأوقات (٢٠/أ) فكيف يغلب بعض عمري مذنباً جميع عمري مؤمناً. إلهي لو سألتني حسناتي لجعلتها لك مع شدة حاجتي إليها، وأنا عبد فكيف لا أرجو أن تهب لي سيئاتي مع غناك عنها، وأنت رب. فيا من أعطانا خير ما في خزائنه، وهو الإيمان به قبل السؤال، لا تمنعنا أوسع ما في خزائنك، وهو العفو مع السؤال. إلهي حجتي حاجتي، وعدتي فاقتي، فارحمني. إلهي كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمنع مع الذنب من العطاء فإن غفرت فخير راحم، وأنت وإن عذبت

---

(١) وانظر «مشيخة بن جماعة» (٢/ ٣٤٦-٣٤٧).

(٢) في الأصل «المعروف بابن الخير» وما أثبته هو الصواب، وذلك: لأن محمد بن مقبل معروف بابن المني كما في ترجمته، وابن الخير شخص آخر وهو أبو إسحاق أو أبو محمد إبراهيم بن محمود الأزجي، وقد تقدما.

(٣) يعرف بشيذلة، توفي سنة ٤٩٤هـ. انظر «طبقات الشافعية» للسبكي (٥/ ٢٣٥).

فغير ظالم. أنت إلهي أسألك تذللًا فاعطني تفضلًا[١].

قرأت على أبي الفضل مرجي بن أبي الحسن بن عبد اللّه بن شقيرة القزاز المصري الواسطي[٢]، قدم علينا القاهرة تاجرا فتركته حياً أو كنت (٢٠/ب) بالعراق، يقرئ القرآن بواسط في سنة [خمسين وستمائة][٣]، قلت له: أخبرك أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن الكتاني[٤] المحتسب بواسط في رجب سنة سبع وثمانين[٥] وخمسمائة فأقربه، أخبرنا أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن النشاوي في كتابه وذلك في جمادي الآخرة سنة اثنى وسبعين[٦] وخمسمائة، أخبرنا أبو القاسم خلف بن الحوفي هو ابن أحمد بن الفضل[٧]، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي[٨]، إملاء، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن شاذان، قال: حدثني[٩] . . بن

---

(١) أخرجه السبكي في «الطبقات» (٥/ ٢٣٦)، وشهده في «المشيخة» (ص: ١٦٠).

(٢) قال الذهبي في «السير»: «أبو الفضل المرجي بن الحسن بن علي بن هبة اللّه بن غزال عرف بابن شقيرا الواسطي التاجر السفار. . سمع عن أبي طالب. . حدث عنه الدمياطي. . بقي إلى سنة ست وخمسين وستمائة»(٢٣/ ٣٢٩).

(٣) في الأصل كتبت قريباً من «خمسمائة» وهو خطأ ظاهر، وما أثبته أقرب للصواب وذلك: أن الدمياطي ولد سنة ٦١٣، والمرجي توفي سنة ٦٥٦، فيكون الأقرب لرسمها سنة ٦٥٠، ويكون عمر الدمياطي ٣٧ سنة. ولعل قوله: «فتركته حيا. . .» إشارة إلى أنه كان في آخر حياة المرجي، وذلك أنه مات بعدها بست سنين، فلعل الناسخ أدخل الخمسين بما بعدها، أو تصحفت عليه كعادته، واللّه أعلم.

(٤) «وثقه بن الدبيثي»، والذهي، توفي سنة ٥٧٩هـ. انظر «السير» (٢١/ ١١٥).

(٥) هكذا في الأصل، والصواب سنة ٥٧٨هـ. وذلك أنه توفي سنة ٥٧٩هـ كما تقدم، فكيف يحدث بعدما مات؟!

(٦) في الأصل «وتسعين» وهو خطأ واضح، وما أثبته هو الصواب. كما تقدم.

(٧) الحنفي ويعرف بالزجاجي، وثقه السمعاني. انظر «الأنساب» (٢/ ٢٩٠، ٣/ ١٤١).

(٨) علي بن محمد إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي أبو الحسن القاضي، وثقه الذهبي، توفي سنة ٣٩٦ هـ . انظر «السير» (١٦/٥٥٣).

(٩) طمس في الأصل بسبب المداد ولعلها «محمد» أو «أحمد»، ولم أقف عليه.

عثمان، قال: حدثني أبو محمد ياسين بن محمد بن ياسين، حدثنا المزني وهو إسماعيل بن يحيى أبو إبراهيم، قال: دخلت على الشافعي رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه (٢١/أ) فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقاً، وبكأس المنية شارباً، فلا والله ما أدري إلى الجنة أساق فأهنيها، أم إلى النار فأعزيها.

وأنشأ يقول:

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي — جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته — بعفوك ربي كان عفوك أعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل — تجود وتعفو منة وتكرما
ولولاك لم يغوي بإبليس عابد — وكيف وقد أغوى صفيك آدما[١]

أخبرنا أعلى من هذا بدرجتين الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي (٢٢/ب) رحمه الله بقراءتي عليه في «الحلية» لأبي نعيم، أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان[٢]، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٣]، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ قال: وأخبرنا محمد بن إبراهيم[٤] قال: سمعت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن يحيى، عن المزني قال: دخلت على الشافعي رضي الله عنه في علته التي مات فيها، فقلت: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت من الدنيا

---

(١) انظر «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢/ ٢٩٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (١/ ٢٩٥)، و«توالي التأنيس» (ص: ١٧٧).
(٢) التيمي الأصبهاني الشروطي، توفي سنة ٥٩٧هـ. انظر «السير» (٢١/ ٣٦١).
(٣) ثقة إمام، وثقه جماعة من العلماء، توفي سنة ٥١٥هـ. انظر «السير» (١٩/ ٣٠٣).
(٤) هو الصالحاني أبو ذر. انظر «السير» (١٧/ ٦٠٠).

راحلًا، ولإخواني مفارقاً، وبكأس المنية شارباً، ولسوء أعمالي ملاقياً، وعلى اللّه تعالى وارداً، فلا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها، ثم بكى الشافعي.

وأنشأ يقول: (٢٣/أ)

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي[١]

الأبيات بعينها الماضية.

آخر الجزء، وللّه الحمد والمنة.

* * *

(١) انظر ما تقدم في التعليق رقم (١).

حديث سابع مصافحة لمسلم وأبي داود ألحقه به المخرج

قرأت على الشيخ رشيد الدين أبي العباس أحمد بن الفرج بن علي بن الفرج بن مسلمة الدمشقي[١] بها، وشافهني الشيخ رشيد الدين أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي الأواني[٢]، عن شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري وأم عتب تجني بنت عبد اللّه[٣]، عتيقة الرئيس أبي المكارم بن وهبان قالا: أخبرنا نقيب النقباء أبو الفوارس (٢٣/ ب) طراد بن محمد بن علي الزينبي[٤].

وقرأت على ابن مسلمة أيضاً، عن العدل أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن العباس الحراني[٥] قال: أخبرنا أبو الحسن هبة اللّه بن عبد الرزاق الأشهلي[٦]، ح.

وشافهني ببغداد أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي عرف بابن الخير قال: أخبرتني أم عتب تجني بنت عبد اللّه الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمائة قالت: أخبرنا طراد الزينبي.

---

(١) وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٥٠). انظر «السير» (٢٣/ ٢٨٢).
(٢) توفي سنة ٦٥٢هـ. انظر «السير» (٢٣/ ٣٠٥).
(٣) توفيت سنة ٥٧٥هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٥٥٠).
(٤) القرشي الهاشمي، وثقه جماعة من الأئمة، توفي سنة ٤٩١هـ. انظر «السير» (١٩/ ٣٧).
(٥) وثقه الذهبي وغيره، توفي سنة ٦٥٠ هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٣٥٣).
(٦) الأنصاري الأوسي السعدي، وثقه السمعاني وغيره، توفي سنة ٤٩١ . انظر «السير» (١٩/ ٤٤).

وشافهني أبو الحسن بن أبي عبد اللّه البغدادي[١]، عن أبي بكر محمد بن عبيداللّه بن نصر بن الزاغوني[٢]، أخبرنا هبة اللّه بن عبد الرزاق الأنصاري.

وكتب إلينا أبو طالب عبد اللطيف (٢٤/أ) بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي[٣] من بغداد، أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحراني وشهدة بنت الإبري، قال الحراني، أخبرنا أبو الحسن هبة اللّه بن الحسن بن الدوامي[٤] من بغداد قال: حدثتنا أم عتب تجني بنت عبد اللّه الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع قالت: أخبرنا طراد، ح.

وكتب[٥] إلينا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر بن الخازن[٦] من بغداد قال: أخبرتنا شهدة، قالت: أخبرنا طراد، ح.

وشافهني الأشياخ: عبد اللطيف بن المبارك النهرواني[٧] وإسماعيل (٢٤/ب) بن أحمد العراقي وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي[٨]، قالوا: أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد بن محمد

---

(١) علي بن أبي عبيداللّه الحسين بن علي المقير البغدادي الأزجي النجار، وثقه جماعة، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١١٩).

(٢) وثقه السمعاني والذهبي، توفي سنة ٥٥٢ هـ. انظر «السير» (٢٠/ ٢٧٨).

(٣) وثقه الذهبي، توفي سنة (٦٤١). انظر «السير» (٢٣/ ٨٧).

(٤) في الأصل «الذواني» وهو خطأ وما أثبته من مصدر الترجمة، وهو البغدادي حاجب الحجاب، توفي سنة ٦٤٥هـ «السير» (٢٣/ ٢٣٠)..

(٥) من هنا إلى قوله «طراد، ح» كرر في الأصل

(٦) وثقه الذهبي، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر «السير» (٢٣/ ١٢٤).

(٧) عبد اللطيف بن المبارك بن المبارك بن المبارك بن هبة اللّه. انظر برنامج «التجيبي» (ص: ١٨٦).

(٨) وثقه جماعة من المحدثين، توفي سنة ٦٦٨هـ. انظر «العبر» (٥/ ٢٢٨)، و«مشيخة بن جماعة» (١/ ١٤٥).

ابن عبد القاهر الطوسي[١]، قال: أخبرني طراد سماعا، قال طراد وهبة اللّه:

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار[٢]، أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى بن عبد اللّه القطان[٣]، حدثنا إبراهيم هو بن مجشر[٤]، قال حدثنا عبيدة بن حميد[٥]، حدثنا عمارة بن غزية[٦]، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**من شيع جنازة من أهلها حتى توضع فله قيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدناهما أو أصغرهما أو أعظمهما مثل أحد**» (٢٥/أ) رواه مسلم عن بن نمير[٧]، وأبو داود[٨] عن هارون بن عبد اللّه وحسين بن عبد اللّه الهروي[٩]، عن عبد اللّه ابن يزيد، عن حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد اللّه بن قسيط، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن خباب[١٠]، عن أبي هريرة.

---

(١) وثقه جماعة، توفي سنة ٥٧٨هـ، انظر «السير» (٢١/ ٨٧).
(٢) المرزبان الكسكري، توفي سنة ٤١٤هـ وقال عنه الخطيب: كان صدوقاً. انظر «السير» (١٧/ ٢٩٣).
(٣) المتوثي الأعور، وثقه القواس، توفي سنة ٣٣٤هـ. انظر «السير» (١٥/ ٣١٩).
(٤) وهو ضعيف، انظر «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤)، و«اللسان» (١/ ١٩٣).
(٥) من رجال التقريب.
(٦) في الأصل «عمارة بن عرنة» وما أثبته هو الصواب.
(٧) برقم (٢١٨٦).
(٨) برقم (٣١٦٩).
(٩) هكذا في الأصل، وعند ابن عساكر في «المعجم المشتمل» ترجمة (٢٧٦)، وفي «سنن أبي داود» «عبد الرحمن بن حسين الهروي» وهو الذي صوبه المزي في «تهذيب الكمال» وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، و«التقريب».
(١٠) في الأصل «خبيب» وما أثبته هو الصواب، وهو خباب المدني، صاحب المقصورة، يقال له: صحبة، وقيل: مخضرم.

فكأني سمعته من مسلم وأبي داود ﷺ .

آخر الجزء، ولله الحمد والمنة.

كذا رأيت المنقول به.

* * *

حديث ثامن مصاحفة ألحقه به أيضاً

أخبرنا أبو الحجاج، أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش[(١)]، أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي[(٢)] وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد الشيباني[(٣)] قالا: أخبرنا (٢٥/ب) أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد- يعني ابن مسلمة[(٤)] الواسطي- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن أبي إسحاق وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، : **«أن رسول اللّه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية»**[(٥)].

وبه إلى الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد، حدثنا ورقاء، عن سليمان، عن عبد اللّه بن أبي أوفى قال: **«كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر فأصابتنا مجاعة، وأصابوا حمرا أهلية فنحروها، فغلت القدور ببعضها، فنادى منادي رسول اللّه أن أكفئوا القدور، ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً»**[(٦)].

---

(١) في الأصل «سعد بن يونس» وهو خطأ، وما أثبته هو الصواب، وهو: يحيى بن أسعد بن يحيى ابن محمد بن بوش البغدادي الأزجي الخباز، وثقه جماعة، توفي سنة ٥٩٣هـ. انظر «السير» (٢١/ ٢٤٣).

(٢) المعروف بالطيوري، توفي سنة (٥١٧). انظر «السير» (١٩/ ٤٦٧).

(٣) هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني، وثقه السمعاني، وابن الجوزي، والذهبي، توفي سنة ٥٢٥هـ. انظر «السير» (١٩/ ٥٣٦).

(٤) في الأصل «سلمة» وهو خطأ، : وهو محمد بن مسلمة بن الوليد أبو جعفر الواسطي الطيالسي، ضعفه اللالكائي والحسن الخلال، وقال الخطيب: «في أحاديثه مناكير» وساق له ابن عدي أحاديث تستنكر، وقال الدارقطني: «لا بأس به». انظر «اللسان» (٥/ ٣٧٧).

(٥) «الغيلانيات» (ص: ١٤٣)، رقم (٣٠٢).

(٦) «الغيلانيات» (ص: ١٥٥)، رقم (٣٤٤).

رواه (٢٦/أ) مسلم[١] من حديث مسعر، عن ثابت بن عبيد وحده عن البراء.

وقد اتفقا عليه من حديث الشعبي، عن البراء[٢]، ومن حديث معاذ بن هشام، عن شعبة[٣]، عن عدي بن ثابت، عن البراء وعبد اللّه بن أبي أوفى[٤].

ورواه النسائي نازلًا من حديث علي بن أبي طالب، عن النبي في جمع حديث مالك» عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك وعن زكريا بن يحيى، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن حاتم الهروي، عن سعيد بن محبوب[٥]، عن عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن مالك، عن الزهري، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي[٦]

فكأني من رواية البراء، وابن أبي أوفى سمعته (٢٦/ب) من النسائي وصافحته به.

ألحقه المخرج في النصف من شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة، والحمد للّه وحده.

آخر الجزء وهو جزء مصافحات لمسلم والنسائي.

---

(١) برقم (٤٩٩٠).
(٢) «البخاري» برقم (٤٢٢٦)، و«مسلم» برقم (٤٩٩١).
(٣) في الأصل «معاذ بن معاذ بن سعيد» والتصويب من «الصحيحين».
(٤) «البخاري برقم (٤٢٢١)، و«مسلم» برقم (٤٩٨٨).
(٥) انظر التعليق رقم (٥) ص(٥٦).
(٦) وانظر «سنن النسائي» (٧/ ٢٠٣).

تخريج شيخنا الإمام الحافظ جمال المحدثين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن عبد القوي الدمياطي. وكان الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء سابع عشر من جمادي الأولى من شهور سنة ثماني عشرة وتسع مائة، أحسن اللّه تعالى عاقبتنا وعلقه لنفسه يونس بن ملاج الحنفي غفر اللّه له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين. الحمد للّه رب العالمين، وبعد: فقد سمع علي سيدنا ومولانا وشيخنا كريم الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي الشافعي سيدنا، ومولانا الشيخ شرف الدين يونس بن ملاج الحسني الحنفي، وأحمد ولده، وكاتبه محمد بن (-) اليوسفي بسنده بقراءة كاتبه محمد بن (-) اليوسفي جميع هذا الجزء، وبآخره من الأحاديث المحقة به.

وأجاز مولانا المسمع للشيخ شرف الدين، وكاتبه، وولده أحمد، رواية ذلك، ورواية جميع الصحيح، وجميع السنن، وجميع (-) عنه روايته، وذلك في يوم الأربعاء المبارك خامس عشر رمضان المعظم سنة ثمان عشرة وتسع مائة.

الحمد للّه وحده، صحح ذلك وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي.